فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا انا
قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا واعطيناهم على
ذلك واعطونا وعهدنا الله ان لا نغدر بهم وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسهيل اجزه لي فقال ما انا
بمجيز ذلك له قال بلى قال ما انا بفاعل
فقال مكرز وحويطب قد اجرناه لك لا نعذبه
وعند ذلك قال حويطب لمكرز ما رايت قوما قط
اشد حبا لمن دخل بعهم من اصحاب محمد اما اني اقول
لك لا تاخذ من محمد نصفا ابدا بعد هذا اليوم حتى
يدخل عنوة ومشى الى جنب ابي جندل وابوه سهيل
بجنبه يدفعه وصار عمر يقول لابي جندل اصبر
يا ابا جندل فانما هم المشركون وانما دم احدهم كدم
كلب اي ووعك السيف يعرض له بقتل ابيه وجعل
يقول يا ابا جندل ان الرجل يقتل اباه في الله والله
لوادركنا اباءنا لقتلناهم في الله فقال له ابو جندل

مالك

مالك لا تقتله انت فقال عمر نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر وددت ان ياخذ السيف فيضرب اباه
فضن الرجل بابيه ورجع ابو جندل الى مكة في جوار
مكرز بن حفص وحويطب فادخلاه مكانا وكف عنه
ابوه ودخلت خزاعة في عقده صلى الله عليه وسلم وعهده
ودخلت بنو بكر في عقد قريش وعهدهم وبنو بكر
ان حويطبا قال لسهيل باذانا اخوالنا يعني خزاعة
بالعداوة وكانوا يستترون منا فدخلوا في عقد
محمد وعهده فقال له سهيل ما هم الا كغيرهم
هؤلاء اقاربنا وذمتنا قد دخلوا مع محمد فقوم
اختاروا لانفسهم امرا فما نصنع بهم قال حويطب
نصنع بهم ان ننصر عليهم حلفاءنا بني بكر قال سهيل
اياك ان تسمع هذا منك بنو بكر فانهم اهل شوم
فيثبتوا خزاعة فيغضب محمد الحلفائه فينقض العهد
بيننا وبينه ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University